

**جودة الإشراف التربوي
في مؤسسات التربية الخاصة**

الكتاب: جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة

المؤلف: أ. د. د. بيومي محمد ضحاوي

ولاء محمد زين العابدين / عيد إبراهيم عبدالله

الغلاف: محمد عيد

المراجعة اللغوية: إبداع للترجمة والنشر والتوزيع

رقم الإيداع: 20325 / 2013

الترقيم الدولي: 978 - 977 - 6447 - 37 - 0

مدير قسم النشر: فتحى المزين

Fathy66666666@yahoo.com

Fathy66666666@gmail.com

01282288056



التجهيز الفني: إبداع
أ/ حسين الحماقي

01006674335

الإشراف العام: عيد إبراهيم

جميع الحقوق محفوظة

وأي اقتباس أو تقليد، أو إعادة طبع، أو نشر دون موافقة كتابية يعرض صاحبه للمساءلة القانونية، والآراء والمادة الواردة وحقوق الملكية الفكرية بالكتاب خاصة بالكاتب فقط لا غير.

العنوان: 6 شارع التحرير، محطة مترو البحوث، الدور 18، رقم 1902

الموقع الإلكتروني: www.ibda3-tp.com

البريد الإلكتروني: info@ibda3-tp.com

تليفون: 0237621688 / 01142050403

جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة «اتجاهات عالمية»

تأليف

أ.د / بيومي محمد ضحاوي ولاء محمد زين العابدين أحمد

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية دكتوراه التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية بالإسماعيلية

كلية التربية بالإسماعيلية

جامعة قناة السويس

جامعة قناة السويس

عيد إبراهيم عبد الله

ماجستير اللغات والترجمة

جامعة الأزهر



الإهداء

إلى من يحملون مشاعل الأمل في حياتنا....
إلى من يؤمنون بأهمية العلم وبدوره في نهضة الأمم وعدم التفريق بين أبناءها
على أساس النقائص الجسدية أو العقلية أو الحسية...
إلى من كانوا سبباً في وجودنا، وتحملوا العديد من سهام النقد والتقصير من
جانبا، إلى أساتذتنا الكرام لهم منا كل الشكر والتقدير...
إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، والذين يضربون دوماً أروع الأمثال في
التحدي والتفوق والتقدم، نطلب منهم أن يغفروا لنا تقصيرنا معهم....
إلى محبي العلم والراغبين في التطوير والتطور...
إليك جميعاً نهدي هذا الجهد، سائلين الله تعالى أن يكلل مسعانا بالنجاح
والتوفيق.

المؤلفون

القاهرة ٢٠١٣

obeikandi.com

مقدمة الكتاب

تشهد السياسة التعليمية في الوقت الراهن حركات تغيير وتطوير شاملة تتناول جميع جوانب العملية التعليمية، وذلك في ضوء كونها منظومة تربوية متكاملة ومتفاعلة لتحقيق التطوير في شتي عناصرها المختلفة وفي جميع جوانب العملية التعليمية، ويؤكد خبراء التربية علي شمولية عمليات التغيير والتطوير لتشمل مختلف عناصر المنظومة التعليمية في وقت واحد، ولا يمكن إغفال الدور الكبير الذي تقوم به مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في تأهيل ورفع مستويات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لإعدادهم للمجتمع إعداداً جيداً يتناسب وحجم المهام التي يقومون بها في تطوير المجتمع.

ولما كان الاهتمام بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة قليلاً في المجتمعات العربية، على عكس ما هو سائد في المجتمعات الأجنبية، كان لابد من بث مزيد من الحراك الشعبي والحكومي نحو الاهتمام بتطوير العمل داخل مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، أملاً في الارتقاء بالمستوى العام لجودة الخدمات التي يتم تقديمها للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم العربي بصفة عامة ومصر بصفة خاصة، ولهذا السبب كان الاهتمام بطرح كتاب يهتم بالإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة كأحد الأساليب التي تساهم في توفير حياة نوعية للطلاب وللمعلمين وللمشرفين داخل هذه المؤسسات، ومن ثم السعي نحو تطوير المناخ العام للعمل داخل هذه المؤسسات.

إذ يتناول الفصل الأول من هذا الكتاب إلقاء الضوء على الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي في المؤسسات التعليمية بوجه عام والانطلاق منه نحو التركيز

• جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

على الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة، إذ بدأ الفصل بدراسة مفاهيم الإشراف التربوي الحديث وأنواع الإشراف التربوي والتفريق بينه وبين الإشراف الفني في مؤسسات التربية الخاصة، ثم انتقل الفصل للحديث عن أساليب ومبادئ الإشراف التربوي الحديث والأدوار الهامة التي يقوم بها مشرفي التربية الخاصة وأدوار إدارة مؤسسات التربية الخاصة في توفير المناخ التربوي الفعال الذي يزيد من فعالية العمل في بيئات مؤسسات التربية الخاصة في العالم، ودورهم في بث الثقافة التنظيمية التي تزيد من جودة العمل بصفة عامة وجودة الإشراف التربوي بصفة خاصة في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، ثم يركز الفصل على مجالات الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، وما يميز هذا الفصل هو الطبيعة الأكاديمية التي تم بها كتابته وصياغة عباراته، ومبادئ البحث العلمي الدقيقة التي تم إتباعها في تجميع وكتابة المادة العلمية لهذا الكتاب.

ويتناول الفصل الثاني من الكتاب نظرة عامة على مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، وطبيعة العمل فيها، ونظرة عامة على تاريخ نشأة مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة والاهتمام بها عالمياً ومحلياً والقوانين والدساتير التي كفلت لهم حقوقهم، والتي تنظم العمل والتعامل معهم في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، وما نوعية الخدمات التي ينبغي أن يتم تقديمها لهم، علاوة على أوجه الرعاية التي تكفلها لهم هذه القوانين والدساتير، كما يلقي الفصل الضوء على القرارات الوزارية والتشريعية التي تنظم عملية تعليمهم، والمهام الرئيسية والتركيب التنظيمي لمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في محاولة جادة لإلقاء الضوء على ضرورة اتخاذ كل ما من شأنه أن يساهم في تطوير العمل معهم، والاهتمام بعملية تعليمهم، وإعدادهم للدخول في المجتمع بالصورة التي يستفيد منها جل أبناء المجتمع.

• جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

وأما الفصل الثالث فيتناول جودة الإشراف في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ يبدأ بتناول المفاهيم المتعلقة بالجودة في التعليم بوجه عام والجودة في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه خاص، مع تناول أساليب تطبيق الجودة الشاملة في التعليم بوجه عام، وكيف يمكن العمل على تفعيل الجودة في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يلقي الفصل الضوء على نقطة هامة ألا وهي جودة عملية إعداد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والفائدة التي تعود على الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة من تبني وتطبيق مبادئ وسياسات الجودة في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة أملاً في الارتقاء بالمستوى العام لجودة الحياة الأكاديمية والمهنية والتنظيمية داخل هذه المؤسسات بما يعود بالنفع على جودة العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأما الفصل الرابع فهو باكورة العمل في هذا الكتاب، والذي يتم فيه تناول الخبرات العالمية في الإشراف في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، وكيف قامت العديد من دول العالم بتطوير أساليب الإشراف التربوي في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة لديها، واهتمامهم بها من خلال السند التشريعي والقانوني الذي ينظم العمل في هذه المؤسسات، وما الأساليب الحديثة المتبعة في هذه الدول والتي حققت نجاحاً ولاقت إقبالاً جيداً من العاملين في المجال، وكيف أن هذه الدول تمكنت من خلال تكريس الطاقات والجهود من احتلال الصدارة بين الدول التي تولي اهتماماً غير مسبوق بالخدمات والأساليب الإشرافية للمشرفين داخل مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن ثم يدخل الفصل الخامس لمقارنة هذه الخبرات العالمية في الأساليب الحديثة للإشراف التربوي الحديث في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، ووضع آلية ورؤية مستقبلية لكيفية العمل على تطوير أساليب ومبادئ وآليات الإشراف

• جودة الإشراف التربوي في مؤسسات التربية الخاصة •

في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر رغبة في توفير خدمة نوعية للطلاب والمعلمين والمشرفين العاملين في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر من أجل الاستفادة من النظم العالمية المعاصرة المتوافرة، ومن ثم الانطلاق بهذه المؤسسات نحو مستوى جيد من الحياة الأكاديمية والمهنية داخلها.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهموا في إخراج هذا العمل في هذه الصورة، ومنهم أساتذتنا في المجال وأهلنا وأخوتنا وكل الباحثين الذين ساهمت أبحاثهم ومجهوداتهم في خروج هذا العمل المتواضع للنور.

والله نسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يكون مجرد حجر في بناء نهضة حقيقية فعلية لأساليب الإشراف في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر.

والله ولي التوفيق،،،

المؤلفون

القاهرة ٢٠١٣